الأمم المتحدة AS

Distr.
GENERAL

A/52/130*
S/1997/345*
9 May 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثانية والخمسون
البنود ١٠ و ٣٨ و ٨١ و ٨٢ من القائمة الأولية**
تقرير الأمين العام عن أعمال المنظمة
دعم منظومة الأمم المتحدة للجهود التي تبذلها الحكومات في سبيل تعزيز وتوطيد الديمقراطيات الجديدة أو المستعادة

مجلس الأمن
السنة الثانية والخمسون

صون الأمن الدولي
استعراض تنفيذ إعلان تعزيز الأمن الدولي

رسالة مؤرخة ٣٠ نيسان/أبريل ١٩٩٧ موجهة الى الأمين العام من الممثلين الدائمين لأذربيجان وجورجيا لدى الأمم المتحدة

نتشرف بأن نحيل طيه نص القرار ١١١٩ (١٩٩٧) بشأن المنازعات في منطقة ما وراء القوقاز الذي اتخذته الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا في ٢٢ نيسان/أبريل ١٩٩٧.

وسنغدو ممتنين لو تكرمتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البنود ١٠ و ٣٨ و ٨١ و ٨٢ من القائمة الأولية، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) إلدار كولييف
السفير
الممثل الدائم لأذربيجان
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) بيتر شخيدزه
السفير
الممثل الدائم لجورجيا
لدى الأمم المتحدة

* أعيد إصدارها لأسباب فنية.
** A/52/50.

130597 130597 97-12351

المرفق

[الأصل: بالانكليزية والروسية والفرنسية]

القرار ١١١٩ (١٩٩٧) بشأن المنازعات في منطقة ما وراء القوقاز الذي اتخذته الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا في ٢٢ نيسان/أبريل ١٩٩٧

١ - تعتبر الجمعية أن إنفاذ وقف إطلاق النار في منازعات ما وراء القوقاز، ولا سيما في أبخازيا وناغورني كاراباخ منذ أيار/مايو ١٩٩٤، لا بد وأن يساعد على تحقيق الاستقرار السياسي في مناطق التوتر.

٢ - وفي أعقاب مختلف جلسات الاستماع التي عقدتها اللجنة التابعة للجمعية والمعنية بالعلاقات مع البلدان الأوروبية غير الأعضاء، فإنها تأمل في تحقيق تقدم سريع وحاسم نحو التوصل الى تسوية سياسية لهذه المنازعات.

٣ - وتتمتع بلدان ما وراء القوقاز الثلاثة - وهي أذربيجان وأرمينيا وجورجيا - بمركز الضيف الخاص وقد تقدمت بطلب الانضمام الى العضوية الكاملة في مجلس أوروبا. وتعتبر الجمعية أن توفر إرادة سياسية حقيقية لدى جميع الأطراف لتسوية هذه المنازعات يساعد على التعجيل بإجراءات الانضمام.

٤ - وتناشد الجمعية جميع الأطراف المشتركة في هذه المنازعات بصورة مباشرة أو غير مباشرة أن تشارك مشاركة بناءة في أعمال الوساطة التي تجري على الأرض ولا سيما التي تقوم بها الأمم المتحدة ورابطة الدول المستقلة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

٥ - وبالرغم من أن هذين النزاعين مختلفان في طابعهما، فإن الجمعية تؤكد على أن على جميع الأطراف المعنية أن تتفاوض بشأن تسويتهما بالوسائل السياسية، والاستفادة بوجه خاص من المبادئ التالية التي تستند الى وثيقة هلسنكي الختامية لعام ١٩٧٥ وميثاق باريس لعام ١٩٩٠:

'١' حُرمة الحدود؛

'٢' ضمان أمن جميع الشعوب في المناطق المعنية، ولا سيما عن طريق قوات حفظ السلام المتعددة الجنسيات؛

'٣' تفاوض جميع الأطراف المعنية بشأن منح أبخازيا وناغورني كاراباخ مركز الاستقلال الذاتي على نطاق واسع؛

'٤' حق العودة للاجئين والمشردين وإعادة إدماجهم واحترام حقوقهم الإنسانية.

٦ - وتعتبر الجمعية أنه ينبغي لمجلس أوروبا أن يقدم مساهمة حقيقية لإيجاد حالة في بلدان ما وراء القوقاز، تستند الى سيادة القانون والديمقراطية التعددية وحماية حقوق الإنسان وإنشاء اقتصاد سوقي اجتماعي.

(أ) فيما يتعلق بأبخازيا:

٧ - إن الجمعية مهتمة بملاحظة وجود بعض العلامات على تقارب مواقف التبليسيين والسوخوميين وتأمل في أن يتم التوصل قريبا الى تسوية سياسية تفاوضية بالاستناد الى المبادئ المذكورة أعلاه.

٨ - وهي تأمل أن تفضي الجهود التي تبذلها الأطراف المعنية وكذلك الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا والاتحاد الروسي الى توازن مؤسسي مقبول لدى التبليسيين والسوخوميين على السواء، بحيث يتمكن اللاجئون من العودة في ظل ظروف مُثلى من الأمن ويتمكن سكان المنطقة من استئناف أحوالهم المعيشية السلمية والمزدهرة.

(ب) وفيما يتعلق بناغورني كاراباخ:

٩ - ترحب الجمعية بالحوار المستمر بين البرلمانيين الأرمن والآذريين، ولا سيما الحوار الذي جرى كجزء من الحلقة الدراسية المتعلقة بالمنازعات في منطقة ما وراء القوقاز التي نظمتها اللجنة التابعة للجمعية والمعنية بالعلاقات مع البلدان الأوروبية غير الأعضاء في ستراسبورغ بفرنسا في ٢٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧، وترحب في هذا الصدد باستئناف أنشطة فريق مينسك التابع لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا بشأن ناغورني كاراباخ، التي تشجع على مواصلة المفاوضات الرامية الى ضمان التوصل الى تسوية مبكرة للنزاع.

١٠ - وهي تناشد جميع أطراف النزاع تكثيف المفاوضات المباشرة من أجل التوصل الى تسوية سياسية للنزاع وضمان إعادة الأراضي المحتلة وعودة اللاجئين والمشردين ومنح ناغورني كاراباخ مركزا بديلا مرضيا فضلا عن الأمن.

١١ - وأخيرا، تعرب الجمعية عن رغبتها في أن تتوخى بلدان ما وراء القوقاز الثلاثة، أذربيجان وأرمينيا وجورجيا في الأجل الطويل، إنشاء جماعة لدول ما وراء القوقاز وتشكيل جمعية برلمانية مشتركة.

- - - - -